السيرة الذاتية

الاسم : هدى إبراهيم أمون

البلد :سوريا

الدراسة:

ترجمة إنجليزية

في عام 2006 نلت شهادة في تعلم كتابة السيناريو والحوار للتلفزيون

الأعمال الأدبية :

- صدر أول كتبي الورقية عام 2007

وهو عبارة عن مجموعة قصص قصيرة بعنوان:"باقة ورد في عيد الحب"

- و في ذات العام شاركت بكتابة لوحات كوميدية للتلفزيون وتم عرض العمل في الشهر المبارك

- ثم مجموعة قصصية صدرت عام 2011

بعنوان:"أنا وأنت والمجهول"

- وفي عام 2014 صدر لي مجموعة قصصية بعنوان:"أحبك"

- وفي عام2017 شاركت في كتاب ورقي للقفج يضم مجموعة من كتاب الوطن العربي صادر عن مؤسسة الديوان وطن الضاد و مؤسسة ببلومانيا للنشر و التوزيع

- وفي عام 2018 صدر كتابي الإلكتروني قفج بعنوان(لقاء)في مصر
تصميم وتنفيذ الأستاذ محمد وجيه

- أكتب في مختلف صنوف الأدب
وقد حزت على جوائز تقديرية رائعة في معظم كتاباتي..
-قيد الإنجاز: مخطوط قصص قصيرة للأطفال
- مشاركة مع الأدباء العرب في مصر-ديوان العرب " مجموعة الديوان
وطن الضاد" في القصة القصيرة
- ومشاركة في كتابين ورقيين للأدباء السوريين أحدهما شعر والآخر
قفج.

*****

الكاتبة : هدى إبراهيم أمون - سوريا

قصرٌ زجاجيٌ

يلتقي بالغريب في إحدى أمسيات الصيف وليل اللحظات المتوقدة حيث يعلو اللهب ويمتد في الشرايين و يبلغ أوجه، إلى أن يألف المرء رفاق ليلته أعداء وأصحابًا، وحدت فيما بينهم المتعة.

استغل الغريب عادته في تحطيم الجواهر للتفوق عليها في السطوع، وحرك رغباته خدمة لمآرب خبيثة..

دعاه للدوران حول آبار النار، حثه على ممارسة هوايته في مداعبة الأفاعي والتهام نساء الموائد في قصور الزجاج.. وحين صنع له المنابر من شظايا جواهره المهشمة.. سال لعاب أحلامه ، ما جعله يصنع عربته من عظام والده ، ويشرب مع الغريب كؤوس دماء أخوته ، والذي راح يهمس له:

-كلما بنيت حجرًا في معبد غاياتنا، سترتقي نحو العظمة خطوات، وسوف تضاهي مزرعتك الصغيرة هذه في أهميتها كل المناطق المجاورة.. وما عليك سوى تغليف كلماتك بجلد الإنسانية.

وهو يطيع ويحلم...

بعد أن استهلك الغريب طاقته كلها، أمر أعوانه بتحويل عظامه لعربة تجرها خيوله.

العاشقُ والحبيبُ

تشع المدينة بالحياة فاتحة أبوابها لسلالم صعود وهبوط.. ازدحام طلبة.. فتاة ريفية الطبيعة مدنية الفكر سينمائية الملامح، تتجمع حولها الصديقات بمودة..

تعثرت بعاشق لم تشعر بوجوده، لاحق دروبها بريق إعجابه، سعى لجذب اهتمامها باستعراض عربته المتلألئة.. لكنها لم تكترث لأمره لانشغالها في حب لم تلق به على واجهة الشهرة..

بينما هذا المتيم بها لم يعتد على الشعور باليأس من وردة يأسره جمالها.. استمرت مطارداته، همساته :

-ستصبحين لي .. لم الغرور؟

يحوم حول صديقاتها للتأثير عليها، تجيبهم:

-نحن من عالمين مختلفين، يهوى الرقص وأهوى المعرفة..

باحت لهن بحبها المخبوء، امتطت أجنحة الخيال الملونة.. وصلت إلى قارات البعد في بلدان أسفاره، أضاءت ذكرياتها الجميلة محيطها، إلى أن تجلى الواقع معه بعد ذلك الزمن..

بدت ملامحه متغيرة في أوجه متعددة.. و لأنه حبيب ذاكرة الحنين، رضيت البقاء مع تقلباته المجنونة.. اعتادت على وأد الصدمات البغيضة في تربة أزهار السرور لتنعم معه بالحب..

لكن في الجهة الموازية لاستقرارها .. توقفت عربة لامعة على شاطئ سفر، تشع عبر زجاجها نظرات خبيثة لعاشق لا يرضى بالرفض.. تحول دربه لاتجاه درب حبيب محبوبته.. تسلل لفكره الشرقي ، حدثه عن حكاية له ماجنة من حكايا ألف ليلة و ليلة مع حسناء ماكرة لعوب، تحمل اسم حبيبة هذا المسافر الذي يحسن الإصغاء و نوع اختصاصها و اسم بلدتها.. أثلجت أعماقه صدمة أطلت من ملامح المسافر الناهض بانفعال مستتر على سلالم الصمت المتكسرة..

يسابق الرياح عائدًا إلى روض الحب، قرأت الحبيبة وجهه الجديد بلا استيعاب، الصدمة التي لم تستطع وأدها؛ بلا أي تحقيق.. أصدر حكمه المبرم بتحويلها لنجمة حزن محبطة تسافر عبر سراديب الظلامِ دون أن تدري بأي ذنب ظلمت..

نأت عن عالمه بقهر مذل، أخرجتها صديقاتها من وحدتها بمرح الود القديم.. وعاد العاشق لولوج عالمها بين ابتسامتها والصديقات، يعلن عن وجوده من جديد مستغلًا حالة الإحباط، بدا نعم الأوفياء، نسيت أنه يهوى الرقص وتهوى المعرفة..

منحته يدها ونهضت من انكسارها على وقع زغاريد الفرح.

****

غربةُ الأضواءِ

تتحرك بلا إرادة نحو الدرب الوعر، تدفعها سيدة بغيضة كالحة الوجه، بينما يرنو قلبها الطفل إلى درب الأنوار السماوية..

مضت تتعثر في مشيتها، فلا قمر في ليلهم ولا لنهارهم شمس، تتحكم في أنوارهم سيدتهم الشمطاء بمصباحها الاصطناعي، تعاقب من يخالفها برجمه بأشواك الكراهية والكآبة..

أحاطها الكهف بقضبانه العصرية الشكل، وهي ابنة البساتين المشعة بضياء الشمس وسواقيها العذبة ملقى العصافير، تساءلت هل سيختفي جريها في الغابات تحت المطر بحثًا عن أزهار الفكر النادرة؟ قال:

- اطمئني ..

شعرت بالألفة معه، آنست قربه، برغم أنه ابن هذا المكان، لكن حقيقته لم تظهر إلى أن ضمها إليه كما تضم الرمال موجة دفعتها الرياح خارج البحر لترطب رمال الشاطئ وتذوب بها فكرًا وإرادة..

أدركت أن كلمة أحبك التي يرمم بها انهياراتها قد تعني الرغبة لكنها لا تعني الحب الذي يشع من روح الكلمات وليس من ترابط أحرفها المتقطعة..

ويتسلل إلى القلب، يغسله بنور يطل من النظرة..

وصديق كهفها يجهل أن للكلمات عالمها الروحي، فيرصفها كجثث الموتى..

نهضت تبحث بين رماد واقعها عما تحيك به الريش لتصنع أجنحة لزمنها الآتي، وأثناء التحليق كانت تلقي بالذكريات القاتمة مع بعض الريشات المدماة.

****